

حتى ياتوا الى زوايا حتى احسن بين الحسينين قال السموردي  
 وفيه بسى عظيمة كما من مات بالمدينة واشعاعه بدم الخروج منها  
 مطلقا وهو عام في كل زمان كما نقله الحب الطبري وارضاها **ولا تخلفها**  
**عن ابن عمر** بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما قال قلت لابي بكر بن  
 صديق منكم وقال المناوي فيه عاصم بن عمير قال الزماني كل من  
 والنسائي ضعفوه واورده ابن الجوزي في الواهيات وقال لا يصح  
 ومما روى علي بن عبيد الله بن قانع قال يحيى بن يسى وقال علي بن  
 الحارث بن منكر قال الدنيا مترك.

**اناسيد ولد ادم يوم القيامة** خصه لانه مجموع يوم له الناس  
 فينظم مسوده لكل احد عيانا ووصف نفسه بالسود المطلق البعيد  
 فاذموم في المقام الخطا في على ما تعرفه علم اليقين فيعيد تفرقه  
 على ولد ادم حتى اول العزم من الرسل واختيار ادم اليه كيف سا  
 وهو واسطة كل فيض وتصميمه والراحم ليس فلا حذر في نس  
 افضل حتى من خواص الملائكة كما نقل الامام عليه السلام في مراده  
 اجراء من يقدر به من هاهنا **اول من ينشق عنه التراب**  
 اوله من يجعل لحياه وحياله في اكرامه وتصميمه بتجديد جرد  
 انعامه قال القرطبي وبيار صفة خيرا ما اوله من يعقب فاجدا في موسى  
 معلقا بساق العرش **اول شافع** للفضاة اى لا يتقدم من شافع  
 لا يمكن ولا يصح في جميع الحكام الشفاعات **اول مشفع** بشد الفاع  
 اى مقبول الشفاعة وكبر كلف بقوله اول شافع لانه قد يشفع  
 الثمانين فيشفع قبل الاول وقال ذلك استنساخ لقوله تعالى وامانة  
 ربك محمد بن قيس بن البيان الذي يجيب بيليقه تنبيه عورث  
 ما في هذا الحديث من الرواية بما اقتضاه حديث ابن مسعود  
 انه كاحضه احمد والنسائي يشفع نبيكم وايه جبريل ثم ابراهيم  
 ثم موسى او عيسى ثم نبيكم لا يشفع احد في ارض مما يشفع فيه الحديث  
 واجيب بان هذا ضعفه البخاري **في المناقب** **ولا السنة عن**  
**ابن هبيرة** ولم يجز جه البخاري.

**اناسيد ولد ادم يوم القيامة ولا تخلفها** اى قوله في ذلك سكر الا نقل  
 فهو من قبيل قول سليمان عليه الصلاة والسلام معلما منق الطير  
 واوتينا من كل شئ اى لا اقوله في ذلك تكبر او نقلها على الناس وقيل  
 لا اكبر بغير الدنيا والا فميمه فخر الدارين وقيل لا اقتصر بذلك بل

فخره من اعطاه هذه المرتبة والتميز وعنا العلم والمباهاة هذا قوله  
 للتميز بالنعمة وعلام للامة ليقتدوا بفضله على جميع الانبياء  
 واما خبر لا تفضلوا بين النبيين لعناه تعصبا بغير حق وهذا اجوبة  
 غير مرضية **وبعد في لوالحمد** يا كسر والدم علمه والدم في العرصات  
 مقامات لا هل الخبز والشرب تنصيب في كل مقام لكل متبوع لواله في  
 قدره واعلام ملك المقامات مقام الحمد ولما كان اعظم الخلق اعلى  
 اعظم المراتبة وهو لوالحمد ليا وكا لى لوابه الاولون واللاحزون  
 وعليه فالمراد بالحق الحقيقة فلا وجه لردول البعض عنه وحمله على اولي  
 الجاهل والجهل **ولا تخلف** اى لا اقوله افتقارا اى لا تخلفي بالعلم بالعلم  
 ولما المعنى المقدر افتقارنا به بالحمد واستحق اسمه من الحمد واقوم  
 يوم القيامة المقام المحمود وينفع عليه في ذلك المقام من الحمد ما تد  
 يقع على احد قبله ولا بعده **وما من نبي يومئذ ادم من سواه** فترين  
 بين النبي والاستسنان اذ ان ادم بالرفق به لا اوبيا تا من محله ومن  
 فيه موصولة وسواء صلته وصح لا تظفره واثرا الفاعل التفصيلية  
 في ترتيب الترتيب على منوال الامثال والامثال **الا تحت لوى وانا اول**  
**من ينشق عنه الارض** وفي رواية ينشق الارض عن جهنم **ولا تخلف**  
 اى اوله من يجعل الله اصابه مبالغة الاكرام وتبجيل الخبز بل انعام  
 قال النبي قوله ولا تخلف حال موعدة اى اقوله هذا ولا تخلف **وانا اول**  
**شافع** يوم القيامة اول الجنة لرفع الدرجات فيها زيادة خير مسلم  
 انا اول شافع الجنة **اول مشفع** لقول شافع في قوله احكام الشفاعة  
 لله تعالى ثم اراد ان يتواضع لربه وبمضمونه كى لا يكون ايا من كيا  
 وبها لى السيادة والشرف معينا فقال **ولا تخلف** اى لا تخلفها  
 وتبجيل شكري او تخد ثابا للنعمة واعلام اللامة واما قوله من قال  
 لم يلفيا لبرية قال ذلك ابراهيم فولى حمة التواضع وترك التفاؤل  
 على ان يربها عليهم الصلاة والسلام او قيل انه يتم بتفضيله عليه  
 لا يقال كيف يخرج من معصوم الجبار عن شى يخالف ما هو عليه لا جلي  
 تواضع او عزم وكيف يكون ذلك جبارا من امر وجودي والخيال بوجوده  
 لا يده كلما شخ لا تا تقوة تمنع ان هذا الجبار عن مخالفة ما هو عليه  
 فانه تواضع يرفع اعلا قد فلك اللفظ عليه وانا دم ابيه باصافه  
 ذلك اليه ولم يتم عن المعنى فكانه قال لا نقلقوا هذا اللفظ على والطلق  
 على ابراهيم عليه الصلاة والسلام اذ ما معه واختارها من خبر الحكم

فخره

قوله